

- 1 التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإماتات بين الطبقات.
- 2 بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- 3 رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- 4 إنشاء مجتمع ديمقراطي تعارفي عادل مستمد أنظمتها من روح الإسلام الحنيف.
- 5 العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- 6 إلتزام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتنسك بمبدأ الجهاد الإيجابي وعدم الإلتزام والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.



إضاءة

■.. إذا لم تقم الأمم المتحدة بدورها وتعمل على إحلال قوات دولية في العراق وفلسطين وحفظ الأمن والسلام في العالم فلا قيمة لوجودها.

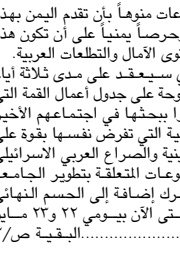
رئيس الوزراء في حديث صحفي:

الإصلاحات الاقتصادية الجديدة تشمل زيادة الأجور والمرتبات وتخفيض الرسوم الجمركية وتحسين الوضع الاقتصادي



■.. صنعاء/سبأ/ أكد الأخ عبدالقادر باجمال رئيس الوزراء أن الإصلاحات الاقتصادية الجديدة المتكاملة ستسهم في تحسين الوضع الاقتصادي بما تستلزمه من زيادة في الأجور والمرتبات وتخفيض الرسوم الجمركية إلى أدنى حد ممكن وإصلاح الهياكل السعرية. وطمان باجمال في حديث للزميلة ٢٦ نشرته في عددها الصادر يوم أمس من المخاوف التي تعترى البعض من جراء هذه الإصلاحات، مشيراً إلى أنها لن تحملهم أية أعباء وإنما سيسبقون بها الأوضاع ووضع باجمال أن الحكومة ستعيد النظر في الهياكل الموجودة المتعلقة بالاستثمار كاستمرار لبرنامج الإصلاحات الاقتصادية، مضيفاً أنها تضع في أولوياتها الطاقة الكهربائية والمناطق الصناعية وإنشاء الموانئ والمطارات وتحسيناً نوعياً في خدمات الصحة والتعليم والطرق والكهرباء. وقال رئيس الوزراء: إن معدلات النمو الاقتصادي في اليمن ليست سلبية وإن الاحتياطي المركزي جيد جداً ويتراوح بين ٨ر ٤ و١٠ر ٤ مليار دولار. وأكد باجمال أن اليمن حققت خلال الفترة الأخيرة نهوضاً سياسياً كبيراً من خلال الانتخابات الدولية والإقليمية الكبيرة مثل مؤتمر الديمقراطية ومؤتمر رابطة مجالس الشورى واختيار اليمن مقراً إقليمياً للدراسات الديمقراطية بالمنطقة واختيارها أيضاً من الأمم المتحدة لأن تكون منطقة إقليمية لدراسة تجربة السلطة المحلية.

الجامعة العربية تشيد بالمبادرة اليمنية بشأن العراق وحل الصراع العربي الإسرائيلي بن حلي لـ "الثورة": قيام اتحاد عربي أصبح ضرورة ملحة



■.. صنعاء/سبأ/ أكد الأمين العام المساعد للجامعة العربية السفير أحمد بن حلي أن المبادرة اليمنية الخاصة بوضع خريطة طريق للمسألة العراقية وحل الصراع العربي الإسرائيلي هي من بين الأفكار والقرارات التي سيبحثها وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الذي سيبدا أعماله غدا السبت بمقر الجامعة العربية بالقاهرة. وأشار بن حلي في اتصال هاتفى أجرته مع "الثورة" بالأفكار التي تستلزمها المبادرة اليمنية مشيراً إلى أن الجامعة العربية والأمانة العامة للجامعة تعودت دائماً من اليمن مبادراً ببناء وهامة تصب في المصلحة العربية وتعزيز العمل العربي المشترك. وأضاف أن المبادرة اليمنية بشأن العراق والصراع العربي الإسرائيلي قد تم تزويجها على كل الدول العربية لدراسة قبل البدء.

أشاد بما حققه الماليزيا من إنجازات وبمواقفه المبدئية في خدمة قضايا الأمة

رئيس الجمهورية يستعرض مع مهاتير محمد العلاقات الثنائية وجوانب الاستفادة من التجربة الماليزية في مجال الاستثمار

الرئيس: قانون الاستثمار في اليمن يضمن الكثير من الامتيازات والفرص والحماية للمستثمرين



■ صنعاء/سبأ/ استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس الأخ الدكتور مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي السابق والوفد المرافق له الذي يزور بلادنا حالياً. حيث جرى الحديث حول العلاقات الثنائية بين بلادنا وماليزيا والقضايا والتطورات التي تهم الأمة الإسلامية والتحديات التي تواجهها في الظروف الراهنة. كما جرى بحث مجالات وفرص الاستثمار في بلادنا سواء في مجال النفط أو الغاز أو الطاقة الكهربائية أو الصناعات وغيرها والاستفادة من التجربة الماليزية في البناء وحذب الاستثمارات وتوجيهها نحو المجالات التي تخدم أهداف التنمية وتوفر فرص العمل لكثير من القوى العاملة. وقد أشاد الأخ الرئيس بالدكتور مهاتير محمد وبما حققه الماليزيا من إنجازات وتحولات خلال فترة توليه مسؤولية قيادة مسيرتها وبمواقفه المبدئية لخدمة قضايا الأمة الإسلامية. مشيراً إلى أن الدكتور مهاتير محمد شخصية إسلامية ودولية تحظى باحترام وتقدير أبناء الشعب اليمني وأبناء الأمة الإسلامية.. مؤكداً حرص اليمن على الاستفادة من خبراته وما فيه خدمة المصالح المشتركة للشعب اليمني والماليزي. خذمة الصالح المشتركة للشعب اليمني والماليزي. البقية ص/٢

في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة:

الصائدي: إسرائيل تهتم بالاستيلاء على الأراضي أكثر من اهتمامها بالسلم

■.. نيويورك/سبأ/ اعتبر الأخ عبدالله محمد الصائدي مندوب بلادنا الدائم لدى الأمم المتحدة رئيس المجموعة العربية لنشر مايو، النقائص الإسرائيلي عن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتصلة بقضية الشرق الأوسط بأنه كان وإلزام أحد أهم اسباب تفاقم الصراع في المنطقة. مؤكداً على ضرورة التمسك بالمبادئ والمفاهيم التي نصت على قرارات الأمم المتحدة وثوابت الحل السلمي المنشود للقضية الفلسطينية.



الجنة التحضيرية لجلس التنسيق اليمني

السودي تعقد اجتماعها بجدة الأحد القادم

■ جدة/سبأ/ تبدأ في جدة بالملكة العربية السعودية الأحد القادم اجتماعات اللجنة التحضيرية لجلس التنسيق اليمني السعودي برئاسة الأخوين هشام شرف عبدالله وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع التعاون الدولي وإبراهيم محمد الحديدي وكيل وزارة التجارة والصناعة السعودي. ومن المقرر أن تناقش اللجنة التحضيرية في اجتماعاتها مشاريع الاتفاقيات بين البلدين الشقيقين في مجالات الجمارك وتنشيط التجارة والتقل والتعليم العالي وتشجيع الاستثمارات السعودية للعمل في اليمن ومنهاج التحسينات اللازمة إلى جانب بحث المنحة السعودية لمستشفى عدن والبالغ ٥٠ مليون ريال سعودي وقرض الأشغال العامة بقيمة ٢٠ مليون ريال. كما ستناقش اللجنة الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الدورة السادسة عشرة لجلس التنسيق المقرر انعقادها في الرياض في يوليو القادم برئاسة الأخوين عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء، وسمو الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الفشت العام بالملكة العربية السعودية الشقيقة.

بوتين يدعو لعقد مؤتمر دولي بشأن بوتين

■.. دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس إلى مساعدة العراق في إقامة دولة ديمقراطية تحت إشراف الأمم المتحدة. وقال بوتين في رسالة بعث بها إلى رئيس الوزراء الماليزي عبدالله أحمد بديوي أن ما يساعد على تنفيذ هذا الهدف هو عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة من أجل صيانة وحدة الأراضي العراقية. وأشار الرئيس الروسي إلى أنه سيكون بوسع كافة القوى السياسية في العراق مع مشاركة مفتي الدول المجاورة وأعضاء مجلس الأمن الدولي في هذا المؤتمر رسم استراتيجي لتحدد مستقبل هذا البلد.

القضاء القطري يستجوب المتهمين

■.. وكالات: بدأت المحكمة الجنائية في قطر أمس باستجواب الروسي الثاني المتهم بقتل الرئيس الشيشاني السابق سليم خان يندر باييف بعد أن انتهت الأربعة من استجواب المتهم الروسي الأول. وقال مصدر قضائي لوكالة الصحافة الفرنسية: تم يوم الأربعاء استجواب المتهم الأول بعد جلستين صباحية ومسائية استمرتتا عشر ساعات.. وأضاف أن المتهمين من انتهت المحكمة من استجواب المتهم الثاني مساء أمس. وجاء الاستجواب في أعقاب الاستماع إلى شهود الإثبات الثلاثة عشر وانتهت المحكمة من استجواب أخرمه الاثنين الماضي ومن المفترض أن تتبع ذلك جلسات استماع لشهود النفي إن وجدوا بحسب المصدر.

٦٣٠ قتيلاً في مواجهات نيجيريا

■.. وكالات: أدى تجدد أعمال العنف الطائفي في نيجيريا إلى مقتل ٦٣٠ شخصاً في أحدث هجوم شنته ميليشيات مسيحية يوم الأحد الماضي على بلدة شيندام التي يقطنها مسلمان وتعد ٣٠٠ كيلو متر شرق أبوجا. وأعلن زعيم الطائفة المسلمة في مدينة يلو النيجيرية أمس أن ٦٣٠ شخصاً دفنوا في مقبرة جماعية إثر الهجوم. وذكر مسؤول كبير في الصليب الأحمر وشهود عيان لوكالة الصحافة الفرنسية عن موقع مقبرة جماعية أن عدد القتلى الذين أعلن سابقاً ٣٠٠ قتيل ارتفع إلى ٦٣٠ قتيلاً.

كلمة الثورة

مطلب لا يقبل التأجيل

■.. ليس من قبيل الإفراط بالإماتني أن يتطلع أبناء الأمة إلى قيام اتحادهم العربي في هذه المرحلة الحرجة والعاصفة التي تتلاحق فيها الهزائم والإنتصارات على شعوبهم ومجتمعاتهم بشكل غير مسروق في التاريخ القديم والمعاصر، إذ أن قيام مثل هذا الاتحاد أصبح ضرورة قومية تفرضها معطيات الواقع الراهن والتحديات التي تبدو ملامحها واضحة وجلية في حلقات المخطط الصهيوني الذي يسعى إلى تصفية القضية الفلسطينية وتحويل إنباتها إلى شعب بلا هوية تتخطفهم آلة الدمار والموت لجيش الاحتلال في مجازر جماعية بدعوى محاربة الإرهاب وهو التصويف الذي يطبق في المنظور الإسرائيلي على غالبية الشعب الفلسطيني.

- ويتداخل مع هذا المخطط الهجومي والبربري حلقات الاستهداف التي يتعرض لها الأمن القومي، وهي التي تتضح ملامحها في ما تعرضت له العديد من الدول العربية من حوالت ترمي في أهدافها وغاياتها إلى زعزعة الأمن والاستقرار ليس في تلك البلدان الشقيقة وحسب، وإنما في جميع الأقطار العربية.

- وإلى جانب كل ذلك، تنزج أيضاً إلى الواجهة التدايعيات والتفاعات السلبية الناتجة عن حالة التدهور الأمني والفوضى العارمة التي تسيطر على الأوضاع في العراق بما ينذر به استمرار الخلل من تهديدات ومحاسن على المحيط الجغرافي العربي والواقع السياسي والأمني في المنطقة.

- وتحت ضغط هذه الظروف الحالكة التي تمر بها أصمتنا، فإن التوافق على قيام الاتحاد العربي، إنما هو الذي يمثل الحد الأدنى مما ينبغي على القادة العرب القيام به استجابة لبعض ما تتطلع إليه شعوبهم، التي لا تجد سبيلاً واحداً لتأجيل هذا المطلب، وهو الذي لا يجوز بأي حال من الأحوال إخضاعه للروى والأفكار المدفوعة بالهواجس والاحتفان النفسي والنترة الذاتية القاصرة.

- وليس من الحصانة السياسية أن يعتبر البعض أن الدعوة إلى قيام الاتحاد العربي تعد من الخطوات الطموحة التي تستدعي مزيداً من التدرج والوقت خاصة إذا ما ارتكنا أن مسألة كهذه ليست وليدة الساعة، وإنما هي التي بدأت المطالبة بها منذ اللحظة الأولى لقيام الجامعة العربية قبل أكثر من نصف قرن من الزمن، إذ أنه كلف يعكس للجماهير العربية أن تقلل حصصاً أو ذرائع تؤجل من تحقيق ذلك المنجز، وهو الذي تأخر أصلاً، سيما وأن هذه الجماهير تجد غيرها من شعوب الأرض تستعمل مناريها الحدودية وتزبل كل قرعات التمشي فيما بينها، وتستبدل ذلك بالسبر في طريق التوحيد وكل ما يخدم مصالحها وأمالها في التطور والنهوض وأملاك تناصره في عالم اليوم الذي لا يعترف إلا بالقوى والقادرين على مجازاة تحولات العصر ومواكبة متغيراته المتسارعة.

- وبما ينطوئ معن إقناع الجماهير العربية التي تتحدث بلغة واحدة وجمعها رابطة العقيدة والتاريخ والتراث ووشائج القرى والرحم والمصير المشترك بالمزيد من الانتظار وتاجيل طلعاتها إلى الوحدة والتوحد والتزود بالصبر في تلقي الضربات الموجعة والمسة الجروحات المسكونة في وجدانها وأحاسيسها، وكان هذه الأمة لم تصل إلى درجة الرشد ول تدري أين تكمن مسألتها.

- ويقدف هذا الطرح لتعليقات لدى الجماهير العربية من المحيط إلى الخليج وهي تتشاهد الأوروبيين ينصهرون في كتلة واحدة والفرنسيون على مورتبات مضاهير الحاقف بالعداوات والحروب، تدفعهم الإرادة المشتركة والروح الجماعية الرابطة التي لم تدع نوازع الخلافات والتدويع في البنية الاجتماعية والفكرية والثقافية تحول دون بلوغ وحدة قارتهم الأوروبية والأعضاء في كيانهم الموحد الذي تتكامل في إطاره الطاقات والقدرات والمصالح والمنافع المشتركة.

- ومن هذه القناعة فليس من المبالغة القول بأن الاتحاد العربي بات يشكل ضرورة حتمية لتأمين الحاضر والمستقبل، وإن الانتقال إلى هذا الكيان أضخم من المسلمات التي لا تحتمل التأجيل أو إختلاق التذرع عبر تناسي وتجاهل الحقائق التي يروج بها الواقع العربي والتحديات والخطوب التي تحيق بهذا الواقع.

- ولا ريب أن أية دعوة للتزيت في تحقيق هذا المنجز، إنما هي التي تمثل حماقة صرفة بحق أصمتنا وتاريخنا، فضلاً عن أن أي توحيد لتهميش استكمال هذا الهدف، إنما هو الذي سيستب في إحقاق الميزنة من الأذى بمكاسب هذه الأمة وثوابتها وحقوقها وقضاياها المحسرة. ومن هنا فقد جاء الوقت الذي لابد للنظام العربي الرسمى أن يؤكد مصداقيته في التصالح مع نفسه ومع شعوبه ويعتبرها بطريقة حضارية يتجسد فيها الإحسان باستنوية القومية والتسور العميق بأن ما يجمع بين أبناء هذه الأمة من روابط التوحيد أسمى من تلك الأسوار والحواسر السياسية التي كانت سبباً مباشراً في ما وصلت إليه هذه الأمة من هوان وتذل ووضع.

- ولا يكبد أن المطالبة بإقامة الاتحاد العربي لا تأتي من أجل الاستيلاء الإقليمي، ولتخفيف الضرورة التي تفرض نفسها من أجل إخراج شعوبنا العربية من نقطة القاطع الحفوفة بالمخاطر قبل أن يذوق بهذه الأمة إلى هاوية الضياع والخسران.

القوات الأمريكية تقتحم النجف وكربلاء وتخسر أربعة من جنودها شرق الضلوجة

ملف تعذيب الأسرى يتضح بنشر ١٠٠٠ صورة جديدة



■.. عواصم/وكالات منبت حملة التجميل التي قادها جورج بوش الرئيس الأمريكي لتطويق فضيحة تعذيب الأسرى العراقيين بفشل مكر بعد نشر صحيفة واشنطن بوست الأمريكية صوراً جديدة تظهر انتهاكات لا إنسانية بحق المعتقلين في سجن ابو غريب سجن السمعة، وقالت الصحيفة أنها تمتلك أكثر من ألف صورة رقمية جديدة لما حدث في السجن، ما يشير إلى أن الفضيحة في طريقها للتضخم وسط تسريب البيت الأبيض لاسمى بوش بسبب علمه بالفضيحة من وسائل الإعلام فيما يواجه وزير دفاعه دونالد رامسفيلد اليوم استجواباً قاسياً في الكونغرس مع مسؤولين عسكريين كبار في الفضيحة.

وإدان مجلس النواب بأغلبية الانتهاكات، وطالب بعض أعضاء الكونغرس يهدم سجن ابو غريب للتلخص من أفضل مخرج في تاريخ الجيش الأمريكي، لكن بوش رفض كل دعوات إزالة رامسفيلد قائلاً أنه منصف به لأنه وزير دفاع جيد حقاً.

وكانت رئيسة الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي قد طالبت أمس باستقالة رامسفيلد لأنه، على ما ذكرت، أخفى فضيحة التعاطي المشين للجنود الأمريكيين مع المعتقلين العراقيين.

وفي رد على سؤال قالت النائبة الديمقراطية في مؤتمر صحفي «عليه أن يستقيل» مؤكدة أنها ستستمر في وقت لاحق، بياناً توضح فيه الأسباب الداعية إلى رحيله. واعتبرت بيلوسي ثابته كالفورنيا) أن وزير الدفاع «أخفى عدا معلومات عن الكونغرس» في هذه القضية الأمر الذي يبرر استقالته على حد قولها.

حل إسرائيلي يتضمن تبادل أراض مع مصر ومنعذراً للأردن على المتوسط والسلطة ترفضه

عرفات: قوات الاحتلال تريد اختطافي.. وسأقاتل حتى الاستشهاد

وقال بوش أن جميع قضايا الوضع النهائي يجب التفاوض عليها بما يتوافق مع قرارات مجلس الأمن. ومدانياً قالت الأجيعة الأمنية الفلسطينية أنها لا تحبب تحركات إسرائيليه متسبوهة حول مقر الرئيس ياسر عرفات الذي أكد أن جيش الاحتلال يتدرب على اختطافه، لكنه أعلن متحدياً أنه سيفاقل بسلاحة حتى الاستشهاد.

وواصل جيش الاحتلال عدوانه اليومي المنهجى على المناطق الفلسطينية مما أسفر عن سقوط شهيدين واعتقال ٣٥ فلسطينياً في الضفة والقطاع وبتدمير ٣٧ منزلاً فيما تمكنت المقاومة من نسف سيارتين للاحتلال في رفح.

في غضون ذلك نقلت وكالة أسوشيتدبرس أمس عن مصادر أمنية فلسطينية أنها اتخذت احتياطات لتحصين وحماية مقر الرئيس ياسر عرفات لأن قوات من الجيش الإسرائيلي

■.. القدس/غزة/وكالات الأنباء/ كشفت مصادر اسرائيلية أمس ان رئيس وزراء الكيان الصهيوني وسع خطته الاحادية الى حل شامل ونهائي يسعى الى فرضه على الفلسطينيين وتفتقر هذه الخطة توسعة في قطاع غزة الى داخل سيناء مقابل اعطاء مصر اراضي من المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ وهو ما سارعت السلطة الفلسطينية لرفضه.

تفاصيل الخطة ص،

وفي واشنطن قال الملك عبدالله الثاني عاهل الأردن انه مستعجج جداً بعد المحادثات التي أجراها في البيت الأبيض مع الرئيس الأمريكي جورج بوش وبعد أن رأى الموقف ملتزماً من بوش بقيام دولة فلسطينية تعيش بسلام إلى جانب اسرائيل.

الحكم بإعدام خمس ممرضات بلغاريات وطبيب فلسطيني بتهمة قتل فيروس الإيدز لأطفال ليبيني

■.. باريس/رويترز/ قضت محكمة ليبية أمس الخميس بالإعدام رمياً بالرصاص على خمسة بلغاريات وطبيب فلسطيني وعلى طبيب فلسطيني لإدانتهن بقتل الفيروس المسبب للإيدز عدداً من أطفال ليبيني.

وقالت الحكومة البلغارية أن الأحكام ظالة ومطالبت الدول الغربية شركاها في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة برد فعل قوي.

والحكم بقتل عتبة أمام انضمام ليبيا إلى الشراكة الاقتصادية الأوروبية لتحصين وحماية وكان الزعيم الليبي قد وعد خلال زيارته

